

البرهان في أصول الفقه

لم يكن مقدرًا في زمن رسول الله ﷺ حتى كأنهم أجروه مجرى التعزيرات قال على بن عبد الله (أما أنا) (لا أقتل) في حد وأجد في نفسي (شيئًا إلا حد الشارب فإنه شيء رأيناه بعد رسول الله ﷺ) فليكن هذا سبيلًا قاطعًا في الرد على مالك بن عمرو ومن هنا نحوه وفيه تنبيه على ما نريده .
فصل (الاعتراضات على الاستدلال) .

1156 - فإن قال قائل ما الاعتراض على الاستدلال قلنا الاستدلال معنى مخيل قد يتطرق إليه من الاعتراضات ما يتطرق إلى معنى يديه المستنيط مخيلًا في أصل غير أن (للمعنى) المستند إلى أصل تعلقًا به فقد يتوجه كلام على الأصل بفرق أو غيره والاعتراضات على الاستدلال الذي لا يستند إلى أصل تنتهي نحو المعنى فحسب ويتوجه عليه النقص إن أمكن والمعارضة وشرط ثبوته ألا يناقض أصول الأدلة .

1157 - وأنا أرى الكلام عليه محصورًا في أوجه أحدهما المناقشة في الإخالة والإشعار والأخر طلب النقص إن كان والآخر تقديم مقتضى أصل علته والآخر معارضته بمعنى آخر (يناقضه)